

يوحش مناكير من الحرب هَيَاب
في ليلة العواء على كوخ شلوي
تقول هذا بقلبه العلم ما بات
صواب مخرابه يبذ المداوي
بيدين قطيع العيال الموارد
عينه تناجي جفنها من دعاوي
وتلافتوا بعيونهم بس جهال
وشروا وباعوا بالرخيص الغلاوي
على الشيخ رمضان الفقفي ويرثاه :

تنشد عن اللي ماضي له زماني
وامشئشل بالكف عوده لياني
عاداتهم رمي العزوم العناني
يا ما حدروهن مع خطات الطماني
ما هو خفا لكن كشاف وبياني
مع البحر يضرب على سن باتي
مزيان ظيم وبالرضى معشراني
هذه الأبيات يرثا الشيخ رمضان

جتني هواجيس بفكري غريبه
لا طالعوا الزول يضره رقيب
يتلون شيخ ما تهنا حريبه
يضحك احجابه ما تملل قريبه
وصينيته كل يوم مشحن يجيبه
برد النقا ومن باق ربه حسيبه
على الذي وقت الزم نتقي به
يمدح الشيخ رمضان الفقفي :

الرب سواني على كيف ماريد
وأخذ وكاد القول لا نقص ولا زيد
صلوا على فرحان هرج تواكيد

وخلف أخو نمشة بالأكوان لولاب
حتى غدت مثل اللهب يوم ينقاب
وعقيل أخو بندر فنا الضد بسكات
مثل القطامي يودع الريش زافات
حر سبوقه مثمانات البواريد
حريبهم ما طاب نومه ولا يهيد
سوى عليهم ساعة تشده البال
وردوا عليهم ردة تفني الحال
وقال خابور الموزان الدوامي يتوجد

حمدان أنت أوديتني بالمداواه
الله على حمراء قحوم ملاقاه
مع الدوام امتعبت كل معفاه
يا ما ارفعوهن مع خطات الزلوايه
ربعي تتل الذود من راس مفلاه
وونتي ونين من تاه مسراه
عليك ياللي تعجب العين حلياه
* وقال الشاعر نزال القناص الدوامي

الفقفي كبير قبيلة الدوام فيقول :
البارحه قلبي توقد به النار
وجدي على اللي يدفع القوم سبار
مع ربعي اللي خيلهم سرد وامهار
يتلون أبو هزاع للطيب صبار
له ربة تلقابها بن وابهار
كم عزبة خلا عمدها على الدار
ابكي يالعين وهلي الدمع بصخار

* وقال العرقان الدوامي هذه القصيدة
الحمد للمولى على كل ما صار
أجمع من القيفان وأطب وأختار
ويا راكبين اكوار عدلات وابكار